

الصحة: لم يتم رصد أو تسجيل

5 أي أمراض بمراكز الإيواء

رسائل مبدعين عرب: لن يستطيع

6 قيصر .. هدم مابنته الحياة بيننا

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

الخميس 3 شعبان 1444هـ 23 شباط 2023 م العدد 17329 السنة التاسعة والخمسون

## الرئيس الأسد خلال استقباله وزير خارجية أرمينيا: الأرمن السوريون جزء عضوي من الهوية السورية



وأكد الرئيس الأسد أهمية العمل من أجل تطوير التعاون الثنائي المشترك بين سورية وأرمينيا خدمة للمصالح المشتركة

فرق إنقاذ ومساعدات إغاثية للمتضررين من الزلزال، مشيراً إلى العلاقات التاريخية التي تربط بين سورية والأرمن في مختلف دول العالم.

استقبل السيد الرئيس بشار الأسد اليوم وزير خارجية أرمينيا أارات ميرزويان. وأعرب الرئيس الأسد عن الشكر لكل ما أرسلته أرمينيا من

■ البقية ص «2»

## سورية تدين بشدة ممارسات الاحتلال الوحشية وتؤكد وقفها إلى جانب الشعب الفلسطيني

أحزاب مصرية وشخصيات عربية  
3 تطالب بكسر الحصار الجائر على سورية

### اجتماع برئاسة المهندس عرنوس لتحديد الإجراءات اللازم اتخاذها لضبط عملية البناء والإنشاء

اتفاقية تعاون بين الهلال الأحمر  
3 والوكالة الإيطالية للتعاون



اعتصام أمام الصليب الأحمر بدمشق  
2 تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين

البناء والإنشاء والأدوار المطلوبة من كل جهة في مجال التشدد بالدراسات والتدقيق والإشراف والتنفيذ بما يضمن السلامة

حدد اجتماع برئاسة المهندس حسين عرنوس رئيس مجلس الوزراء، ضمّ وزير الإدارة المحلية والبيئة والأشغال العامة والإسكان ومجلسي إدارة نقابتي المهندسين ومقاولي الإنشاءات، التوجهات والإجراءات اللازم اتخاذها لضبط عملية

نائب أمريكي يقدم مشروع قرار لإلزام  
2 بايدين بسحب قواته من سورية

■ البقية ص «2»

# سورية تدين بشدة ممارسات الاحتلال الوحشية وتؤكد وقوفها إلى جانب الشعب الفلسطيني



وأكدت الوزارة أن ما تقوم به سلطات الاحتلال من اعتداءات وحشية وأعمال قتل بحق الشعب الفلسطيني يشكل جريمة يدينها القانون الدولي وشرعة حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني. وأضافت الخارجية: إن سورية إذ تكرر إدانتها هذه الجريمة وهذه الوحشية، فإنها تعرب عن وقوفها إلى جانب الشعب الفلسطيني في نضاله وحقه بالحرية والاستقلال وإقامة دولته المستقلة على أرض فلسطين وعاصمتها القدس.

أدانت سورية بأشد العبارات ممارسات سلطات الاحتلال الإسرائيلي الوحشية بحق الشعب الفلسطيني، مؤكدة وقوفها إلى جانبه. وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان اليوم: «تدين سورية بأشد العبارات استمرار الممارسات الوحشية التي تقوم بها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني، والتي كان أحدثها ارتكاب مجزرة في مدينة نابلس أمس أسفرت عن استشهاد ١١ فلسطينياً وإصابة أكثر من ١٠٠ بجروح».

## الرئيس الأسد خلال استقباله وزير خارجية أرمينيا: .. بقية

ميرزويان الذي تأتي زيارته في الوقت المناسب، وهي تعبير عن العلاقات التاريخية والمتينة بين البلدين التي تتطور باستمرار بما يخدم مصلحة شعبيهما اللذين يتشاركان الآلام والأفراح، معرباً عن شكر سورية لأرمينيا على موقفها النبيل المتضامن معها في هذه الظروف الصعبة. ووصل ميرزويان إلى مطار دمشق الدولي على متن طائرة أرمينية تحمل ٣٦,٦ طناً من المواد الغذائية والإغاثية لمساعدة المتضررين من الزلزال، وسيتم تفريغها في مطار حلب الدولي. وفي وقت لاحق وصل وزير الخارجية الأرميني إلى مطار حلب الدولي على متن طائرة تحمل ٣٦,٦ طناً من المساعدات الإغاثية لمتضرري الزلزال.

المساعدة لها عندما تعرضت لزلزال مدمر عام ١٩٨٨، كما أن سورية كانت الملجأ والموطن لآلاف من الأرمن الذين ما زالوا يعيشون فيها.

ونوه الوزير ميرزويان بالعلاقة الطيبة التي تجمع بين سورية وأرمينيا، معبراً عن حرص بلاده على تعزيز العلاقات مع سورية في المجالات كافة انطلاقاً من الروابط التي تجمع الشعبين الصديقين.

وكان وزير الخارجية الأرميني قد وصل إلى دمشق اليوم على رأس وفد رسمي للتضامن مع سورية بمواجهة تداعيات الزلزال. وقال وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد خلال استقباله ميرزويان في مطار دمشق الدولي: نرحب بالوزير

للشعبين، وخاصة أن الأرمن السوريين هم جزء عضوي من الهوية السورية والنسيج المجتمعي، لذلك فإنهم يشكلون جسراً يمكن الانطلاق منه لتطوير هذا التعاون.

واعتبر الرئيس الأسد أن مواجهة التحديات والتغيرات الجارية في العالم تتطلب بناء شبكة من العلاقات والتحالفات بين الدول التي تشترك في المبادئ والمصالح، بحيث تشكل قوة فاعلة تتحرك وتعمل لصالح شعوبها.

من جانبه نقل الوزير الصيف للرئيس الأسد تعازي رئيس الوزراء نيكول باشينيان والشعب الأرميني، مؤكداً أنه لم يكن ممكناً لأرمينيا إلا أن تقف إلى جانب الشعب السوري في هذه المحنة لأنها ما زالت تذكر وقوف سورية إلى جانبها، وتقديم

## نائب أمريكي يقدم مشروع قرار إلى مجلس النواب لإلزام بايدن بسحب قواته من سورية

قدم النائب الجمهوري مات غيتز مشروع قرار إلى مجلس النواب الأمريكي يلزم الرئيس جو بايدن بسحب قوات الاحتلال الأمريكي من سورية.

وقال غيتز في حسابه على موقع تويتر: إن الكونغرس لم يصرح مطلقاً باستخدام القوة العسكرية في سورية، والولايات المتحدة ليست حالياً في حرب مع سورية أو ضدها، فلماذا نقوم بعمليات عسكرية خطيرة هناك. وأضاف غيتز: شعار أمريكا أولاً يعني في الواقع وضع شعب بلدنا أولاً وليس مصالح الجمع الصناعي العسكري.

ونكرت صحيفة نيويورك بوست أن الكونغرس بات مجبراً على إجراء تصويت على القرار بحلول منتصف آذار القادم، لكونه يتعلق بقضايا الحرب والسلام.

ويشير مشروع القرار المقدم من غيتز إلى أن عدد القوات الأمريكية في سورية يبلغ ٩٠٠ شخص، على الرغم من عدم موافقة الكونغرس على ذلك. وتقود الولايات المتحدة تحالفاً غير شرعي بزعم محاربة تنظيم «داعش» الإرهابي في سورية منذ العام ٢٠١٤، حيث قام هذا التحالف بارتكاب عشرات المجازر وتدمير البنى التحتية والمنشآت الحيوية بما فيها مدينة الرقة بشكل شبه كامل.

## اعتصام أمام الصليب الأحمر بدمشق تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين في معتقلات الاحتلال



والحرب على أبسط الحقوق من ماء وخبز وعلاج دليل واضح على الممارسات التعسفية للكيان الصهيوني، التي ستؤدي إلى اندلاع الלהيب في المنطقة، مؤكداً أن هذه الممارسات لن تكسر إرادة الأسرى الذين يحاربون من أجل قضية عادلة، وهي الحرية والكرامة.

كما دعا المشاركون المجتمع الدولي إلى أن يكف عن سياسة الانحياز للعدوان المتمثل في إبقاء الحصار الظالم على سورية، موضحين أن سورية عانت ولا تزال تعاني من الحصار والإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة عليها، وهي ستواصل الصمود وتحدي كل المؤامرات والديسائس الرامية لخنقها عن دورها ومكانتها وعروبيتها.

نظمت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين ومؤسسة مهجة القدس ومؤسسة القدس الدولية واللجنة الشعبية العربية السورية لدعم الشعب الفلسطيني ومقاومة المشروع الصهيوني اعتصاماً أمام مقر بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر بدمشق تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين في معتقلات الاحتلال الصهيوني، وللمطالبة برفع الحصار الظالم عن سورية.

ودعا المشاركون في بيان تم تسليمه إلى بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى إلغاء الإجراءات التي اتخذتها سلطات الاحتلال بحق الأسرى داخل سجون الاحتلال. وبين المشاركون أن هذا العدوان ضد الأسرى الفلسطينيين

## اجتماع برئاسة المهندس عرنوس .. بقية

الضرر الذي وقع بسبب التقصير وعدم الالتزام بمعايير وأسس السلامة الإنشائية.

وتقرر تشكيل لجنة في المحافظات المتضررة تضم وزارتي الأشغال العامة والإسكان والإدارة المحلية والبيئة ونقابتي المهندسين والمقاولين وخبراء مختصين من الجامعات والوحدة الإدارية المعنية، بهدف تحديد أسباب انهيار الأبنية جراء الزلزال، وتحديد المسؤوليات بدقة، والاستفادة من الدرس القاسي الذي عانى منه البلد لتعزيز وتمكين القطاع الإنشائي مستقبلاً.

المهنة الهندسية والإنشائية قبل الحديث عن حسابات الربح والخسارة المالية والمادية لأن أرواح المواطنين أعلى وأثمن من أي اعتبارات مادية.

وتحدث رئيس مجلس الوزراء عن مثلث المسؤولية عند نقابة المهندسين ونقابة المقاولين والمجالس المحلية التي يتم البناء لديها، مشدداً على أهمية تكامل أدوار هذه الجهات الثلاث.

كما تم التأكيد على ضرورة التدقيق في حيثيات الأضرار التي أصابت الأبنية جراء الزلزال المدمر، مع ضرورة التمييز بين الضرر الذي وقع بسبب شدة الزلزال على الرغم من اتخاذ كافة إجراءات السلامة الإنشائية وفق المعايير المعتمدة، وبين

الإنشائية للأبنية في مواجهة أي كوارث طبيعية وتأمين أكبر قدر من الحماية للقائمين فيها.

وشدد رئيس مجلس الوزراء على مراجعة الآليات الناظمة لعملية الإنشاء والبناء وتحديد الدور المنوط بكل جهة، ولا سيما نقابة المهندسين والوحدة الإدارية المعنية بهدف منع أي خلل في جميع مراحل عملية البناء، وتحقيق قواعد السلامة العامة خلال إنشاء الأبنية والتجمعات السكنية، مع الأخذ بعين الاعتبار المواءمة بين مناطق نشاط الزلزال وخطط توسع البناء في المناطق المنكوبة، وضرورة التزام الجهات المعنية بتنفيذ القرارات والتعاميم الخاصة بتعهدات البناء.

وأكد المهندس عرنوس ضرورة الاضطلاع بمبادئ أخلاقيات

■ التفاصيل الكاملة على موقع الثورة الإلكتروني

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - هزاع عساف

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أمجد عيسى

يومية سياسية

العنوان:

دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كرسوسة»

فاكس ٢١٥-٤٢٨ - ص ب ٢٤٤٨

هاتف

٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥٠٦٢

٢١٣٨٥٣٥ - ٢١٣٨٥٣٥

مؤسسة الوحدة

الثقافة

## أحزاب مصرية وشخصيات عربية تجدد المطالبة بكسر الحصار الجائر على سورية



أعرب عدد من الأحزاب والشخصيات المصرية والعربية عن تضامنهم مع سورية في مواجهة الإرهاب وتداعيات الزلزال المدمر، وذلك خلال ندوتين نظمتهما مساء أمس حزباء التجمع الوطني التقدمي الوحدوي والعربي الديمقراطي الناصري، بمناسبة الذكرى الـ ٦٥ للوحدة بين سورية ومصر.

وخلال المؤتمر السياسي في حزب التجمع تحت عنوان: «مصر وسورية وحدة لا تنتهي.. معاً لمواجهة الإرهاب وأثار الزلزال ومن أجل رفع الحصار والعقوبات»، قال خالد الكيلاني منسق منتدى خالد محي الدين: «يعتصرنا الألم بسبب ما يجري في سورية منذ عام ٢٠١١، وما لحق بها من جراء الزلزال، وفي ظل استمرار الحصار الظالم والفاش الذي يفرض علينا».

بدوره أشار عضو مجلس النواب المصري ونائب رئيس حزب التجمع عاطف مغاوري إلى أن سورية التي لم يتخلف شعبها عن خوض كل معارك الأمة العربية ستنتصر، رغم كل الإرهاب وكل الاعتداءات الصهيونية، مشدداً على ضرورة رفع كل القيود المفروضة عليها.

رئيس المؤتمر الشعبي اللبناني كمال شاتيل أكد أن سورية قلب العروبة النابض، وما تعرضت له من إرهاب وعدوان أطلسي يستوجب الوقوف معها دفاعاً عن الأمن القومي العربي، مشدداً على

قوافل التضامن مع سورية تعبير عن حالة وحرارة شعبية عربية جديدة.

رئيس المؤتمر القومي العربي في لبنان معن بشور دعا عبر الفيديو إلى التضامن العربي وكسر الحصار المفروض على سورية. حضر ندوة الناصري عن البعثة الدبلوماسية السورية السكرتير الثالث رواء شلغين والمحقق الدبلوماسي علي علي.

أن الوقوف إلى جانب سورية مسألة مصيرية وواجب قومي. وفي ندوة الحزب الناصري التي شاركت فيها أحزاب الوفاق القومي والكرامة والمؤتمر الناصري العام قال المهندس محمد النمر رئيس الحزب الناصري: إن مصاب سورية هو مصاب العرب جميعاً، ونعمل بالتنسيق من أجل إرسال فريق أطباء للمساعدة الطبية مع مجموعة من السياسيين الداعمين لسورية من مصر ومن مختلف الأحزاب.

بدوره ندد رئيس حزب الوفاق محمد رفعت بالحصار الغربي المفروض على سورية، مطالباً الدول بعدم الالتزام به كونه خارج القانونية والشرعية الدولية.

وزير القوى العاملة المصري الأسبق كمال أبو عيطة قال: إن

الإيطالية، كونها مهدت الطريق أمام المساعدات الأخرى القادمة من دول الاتحاد الأوروبي. من جهته أوضح دانتونو أنها المرة الأولى التي توقع الوكالة فيها مذكرة تعاون مع الهلال الأحمر العربي السوري لمساعدة سورية في مواجهة هذا الوضع الصعب، لافتاً إلى أن التعاون سيكون لتنفيذ وتحسين الاستجابة فيما يتعلق بالأنشطة الطبية. وأكد دانتونو أن هذه المساعدة تأتي في إطار علاقة الصداقة بين الشعب السوري والهلال الأحمر العربي السوري والشعب الإيطالي.

وقعت منظمة الهلال الأحمر العربي السوري اتفاقية تعاون مع الوكالة الإيطالية للتعاون التنموي، بحضور القائم بأعمال السفارة الإيطالية في سورية ماكسيميليانو دانتونو، وذلك لدعم المتضررين من الزلزال، وتقديم المساعدات الإنسانية العاجلة لهم. الاتفاقية التي وقعها اليوم عن المنظمة رئيسها المهندس خالد حبوباتي وعن الوكالة مديرتها أليساندرا بيرماتي تتضمن تقديم تمويل مادي بقيمة مليون يورو كمساعدات للمتضررين من كارثة الزلزال الذي ضرب سورية في الـ ٦ من الشهر الجاري. وأكد حبوباتي في تصريح للصحفيين أهمية المساعدات

### لدعم متضرري الزلزال

### اتفاقية تعاون بين

### الهلال الأحمر والوكالة الإيطالية

### للتعاون التنموي

## إضراب عام في الضفة تنديداً بمجزرة نابلس

## شهيديان في جنين.. والاحتلال يشن عدواناً جديداً على غزة

### قيس لـ «الثورة»: مجزرة نابلس استمرار لسياسة ننتياها ومخططات حكومته العنصرية

■ الثورة - لقاء: عبد الحميد غانم:

أكد الدكتور محمد قيس الأمين العام للقيادة الفلسطينية لحزب البعث العربي الاشتراكي الأمين العام لمنظمة طلائع حرب التحرير الشعبية - قوات الصاعقة - أن مجزرة نابلس هي استمرار لسياسة ننتياها ومخططاتها العنصرية التي تحظى بإجماع صهيوني على ارتكاب الجرائم وتواطؤ واضح من الإدارة الأمريكية وما تسميه مخاوف الاحتلال الأمنية، حيث يشن كيان الاحتلال حرباً شرسة يستخدم فيها تكتيكات وإستراتيجية عدوانية قائمة على القتل والردع.

وقال الدكتور قيس في تصريح خاص لصحيفة الثورة: إن إيغال العدو في ممارساته تحظى بالغطاء الأمريكي، وحماية واشنطن التي تؤمن لحكومة اليمين الفاشي في كيان الاحتلال الهروب من القانون والشرعية الدولية ومساعدة الأمم المتحدة.

كما أشار قيس إلى أن الشعب الفلسطيني يواجه الاحتلال بكل شجاعة من خلال المقاومة المستمرة بدعم من سورية العربية وقائدها السيد الرئيس بشار الأسد.

وحيا قيس صمود شعبنا الأسطوري على أرض فلسطين الحبيبة في وجه آلة الاحتلال الفاشية وسياسته القمعية، وختم تصريحه بالرحمة للشهداء والعهد لشعبنا بالاستمرار على طريق الانتصار حتى لو تكالبت عليه كيان الاحتلال وكل قوى الشر معها في العالم.



استشهد شابان فلسطينيان متأثرين بإصابتهما برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في جنين بالضفة الغربية وبلدة جباليا في قطاع غزة، فيما شن طيران الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم سلسلة غارات على القطاع المحاصر.

ونقلت وكالة وفا عن وزارة الصحة الفلسطينية قولها إن محمد نبيل فوزي صباح «٢٩» عاماً استشهد اليوم متأثراً بجروح حرجة من جراء إصابته برصاص الاحتلال الحي في البطن قبل نحو أسبوعين في جنين.

المقدسات، اقتحم عشرات المستوطنين اليوم باحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة بحماية قوات الاحتلال و نفذوا جولات استفزازية في باحاته وقرب أبوابه.

إلى ذلك شن طيران الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم سلسلة غارات على قطاع غزة المحاصر.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن طيران الاحتلال استهدف بالصواريخ مناطق غرب مدينة غزة ومخيم البريج وسط القطاع، ما أدى إلى أضرار جسيمة في منازل وممتلكات الفلسطينيين والبنى التحتية.

ورداً على جرائم ومجازر الاحتلال استهدفت المقاومة الفلسطينية مستوطنات الاحتلال على أطراف قطاع غزة بعدد من الصواريخ.

بدورها، أعلنت مصادر طبية الليلة الماضية استشهاده الشاب محمد سامي أبو العمرين «٣٣» عاماً متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال قبل نحو عامين شرق بلدة جباليا بعد استهداف قوات الاحتلال مجموعة من الفلسطينيين الذين كانوا يوجدون قرب السياج العنصري الفاصل شرق البلدة.

وتنديداً بالمجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال بعد اقتحامها مدينة نابلس أمس والتي أسفرت عن استشهاد أحد عشر فلسطينياً، عم الإضراب الأراضي الفلسطينية اليوم، حيث أغلقت المدارس والجامعات وتوقفت المصارف والمحلات التجارية عن العمل وأغلقت المصانع والمعامل كما شمل الإضراب المواصلات العامة في جميع الخطوط. وعلى صعيد انتهاكات الاحتلال المتواصلة بحق

## التجارة الداخلية؛ المذكرة الخاصة بالتمويل خارج المنصة لم تناقش بعد

## الشراء الإلكتروني عبر السورية للتجارة متاح ببطاقات «التوفير»



بعد انتظار لم يستمر طويلاً كما هي عادة الاتفاقيات التي تتم، أعلنت المؤسسة السورية للتجارة ومصرف التوفير اليوم أن خدمة الشراء من خلال نقاط البيع P.O.S لدى صالات السورية للتجارة باتت فعالة ومتاحة لكل من يتعامل بها.

إعلان السورية للتجارة ومصرف التوفير عن هذه الخدمة جاء حين إطلاقها من مجمع الأمويين في البرامكة بدمشق بحضور مدير عام السورية للتجارة زياد هزاع ومصرف التوفير رغد معصب. تجدر الإشارة إلى أن هذه الخدمة تندرج ضمن نطاق خدمات الدفع الإلكتروني، حيث يتيح لحاملي بطاقة مصرف التوفير (أي من وطنوا حساباتهم المصرفية ورواتبهم لدى المصرف) أو أي بطاقة من المصارف المرتبطة مع شركة بنرا مونيكس؛ يتيح لهم تسديد ثمن مشترياتهم عبر نقاط البيع P.O.S المتوفرة لدى عدد من صالات السورية للتجارة، وذلك من رصيد حساباتهم المصرفية، دون الحاجة للدفع النقدي «الكاش»، أي أن العملية برمتها تتم بشكل إلكتروني عبر مسح البطاقة وإدخال الرقم المصرفي للشاري

من الجهاز، فيصير إلى سداد ثمن المشتريات عبر اقتطاع قيمتها من حسابه بشكل إلكتروني. وكانت السورية للتجارة وقعت مع مصرف التوفير في الشهر الثامن من العام المنصرم ٢٠٢٢ مذكرة تفاهم تضمن قيام مصرف التوفير بتقديم خدمات الدفع الإلكتروني التي تلبى احتياجات شريحة واسعة من العملاء بما يسهم في توفير خدمة الدفع لربائنا المؤسسة عن طريق نقاط البيع P.O.S التي سيتم نشرها من قبل المصرف في أغلب صالات المؤسسة السورية للتجارة المنتشرة في كافة المحافظات، الأمر الذي يعود بالمنفعة على المواطنين وربائنا المؤسسة، كما تضمنت بنود الاتفاقية توطئاً من رواتب العاملين في المؤسسة لدى مصرف التوفير ومنحهم قرض الطاقات المتجددة المنزلي وبفائدة مدعومة.



على الأخذ بعين الاعتبار أن ذلك لا يعني أن من يريد استيراد هذه المواد هو حر في استيرادها بالطريقة التي يراها، وإنما تحديداً من خلال تحويلات خارجية لأموال يمتلكها خارج الجمهورية العربية السورية. الوزارة شددت على أن كل من يحاول تأمين التمويل للمواد التي يريد استيرادها عن طريق السوق السوداء سوف يخضع للمراسيم المتعلقة بذلك والتي تتضمن عقوبات كبيرة جداً، مؤكدة أن هذا الكلام يعتبر تسريباً لوثيقة رسمية، كاشفة عن أن المذكرة لم تناقش بعد في اللجنة الاقتصادية، مبينة أن حاكم مصرف سورية المركزي نهاية هو من يصدر التعليمات اللازمة بعد إقرار القائمة أو جزء منها أو عدم إقرارها. الوزارة دعت الجميع ألا يأخذوا الأخبار إلا من قبل الجهات الرسمية تحديداً، وألا يصدقوا أي كلام يُقال من هنا أو هناك لا يستند إلى أي درجة من المصادقية أو الموثوقية، مع توخي الحذر من أي معلومة خاطئة تصدر.

نفت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك جملة وتفصيلاً كل ما ورد عبر بعض المواقع وصفحات التواصل الاجتماعي من أخبار عن مذكرة لها تم رفعها إلى رئاسة مجلس الوزراء عن طريق اللجنة الاقتصادية متضمنة المواد المقترح خروجها من قرار مصرف سورية المركزي (رقم ١٠٧٠) ما يعني عدم تمويلها عبر المنصة، مع الزعم أن ذلك جاء بعد عدة اجتماعات بين الجهات الحكومية وممثلي اتحادات غرف الصناعة والتجارة.

وزارة التجارة الداخلية أوضحت وبشكل تفصيلي هذه المسألة مبينة أن تلك المذكرة لم تُعد بعد عدة اجتماعات مع غرف التجارة والصناعة، وإنما قامت الوزارة نفسها بإعداد قوائم الوزارات المعنية والتي تشمل التجارة الداخلية والصناعة والزراعة والاقتصاد، مبينة أنها أرسلت المذكرة إلى اتحادات غرف التجارة والصناعة لموافاتها بالمواد التي يرون أنها مهمة ويجب تمويلها من الخارج.

وفيما يتعلق بما نُسب من استثناء من القرار ١٠٧٠ لمصرف سورية المركزي، فقد وصفته وزارة التجارة الداخلية بالكلام المشوه وغير الدقيق، مبينة أن الهدف من المذكرة هو تأمين أكبر كمية من المواد اللازمة لتحريك عجلة الإنتاج، بالتوازي مع توفير المواد قبل شهر رمضان المبارك، مشددة

## بعد جنون أسعارها

## التموين تصدر تسعيرة رسمية للمأكولات الشعبية



الثورة - رولا عيسى:

بعد ارتفاع أسعارها والتخبط والتباين الواضح في أسعار مبيعها بالمحال والمطاعم، كان لا بد من حل مشكلة أسعار المأكولات الشعبية والتي تتراوح أسعارها بين سوق وآخر ومحل وآخر تحت ذرائع مختلفة تبدأ من الخلطة التي يصفها البعض بالتميز لرفع أسعاره وتنتهي بتكاليف الإيصال والنقل وأجور من يتحملون مشقة الصنع، لتكون النتيجة أسعار مختلف لبضاعة واحدة لا تختلف نوعيتها بين صانع وآخر أكثر من ١٠٪.

وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك ونتيجة الشكاوى التي وردت إليها كان لا بد لها من التدخل، حيث حددت اليوم أسعار عدد من المأكولات الشعبية كالفول والحمص والحمص الناعم (المسبحة) ولاسيما وأنها تعتبر المأكولات الأكثر رواجاً بين فئات الشعب والأكثر طلباً بالنظر إلى موجات الغلاء المتلاحقة التي تضرب المستهلك قبل السوق، حيث بات سعر الحمص (المسبحة) ضمن الخلطة المعروفة مع الطحينية ١١ ألف ليرة سورية للكيلو غرام الواحد بعد أن وصل في الأسواق إلى أكثر من ١٥ ألف ليرة خلال الفترة الماضية، في حين حددت سعر قرص الفلفل بمبلغ ١٢٥ ليرة سورية بعد أن وصل سعره إلى ٢٥٠ ليرة سورية، أما كيلو الفول فقد حددت الوزارة سعره بمبلغ ٦ آلاف ليرة بعد أن وصل سعره إلى أكثر من ٩ آلاف ليرة للكيلو، مؤكدة في التعميم نفسه على مديرياتها المتابعة الحثيثة لعملية لضبط الأسعار في المطاعم الشعبية.

مدير الأسعار في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك المهندس نضال مقصود أكد للثورة أنه بعد ورود شكاوى عديدة إلى الوزارة بارتفاع سعر عدد من المأكولات الشعبية ضمن المطاعم، تم توجيهه بمتابعة أسعارها وآلية تسعيرها، وبناء عليه عملت مديرية الأسعار مع الجهات المعنية على معاينة الأسعار في المطاعم والتأكد من تكاليف تلك المأكولات كل على حدة،

من خلال الاطلاع على عملية التصنيع وما تتضمنه من مكونات وما تحتاجه من تكاليف أخرى، حيث تبين لها أن هناك تقاضي أسعار زائدة بشكل واضح وبالتالي تحقيق أرباح فوق الحد المسموح به. ولفت مقصود إلى أن الدراسة التي قامت بها مديرية الأسعار توصلت إلى تكاليف حقيقية للمأكولات الشعبية المذكورة، وعليه فقد حددت الوزارة أسعار تلك المأكولات بشكل رسمي، وتم تعميمها على مديريات التجارة الداخلية في المحافظات، وكذلك إلى الباعة للتقيد بهذه الأسعار تحت طائلة العقوبة وتطبيق القانون بحق المخالفين.

أمين سر جمعية حماية المستهلك عبد الرزاق حيزة اعتبر في تصريح للثورة أن تحديد الأسعار خطوة ومبادرة إيجابية، لافتاً إلى أنه كان هناك شطط واضح في تقاضي أسعار المأكولات الشعبية التي تلاقى طلباً كبيراً من قبل مختلف الشرائح الشعبية، مشيراً إلى أن التسعيرة المحددة واقعية ومنصفة وتسهم في استقرار أسعار تلك المأكولات، ناهيك عما تؤمنه من استمرار حصول المواطن عليها دون غش أو تلاعب بالأسعار أو زيادات من تلك التي يمارسها بعض الباعة في الأسواق مستغلين عدم تحديد أسعار المواد.

## صناعيو الأسمدة يطالبون بإدراج المبيدات والفوسفات بالبندود الجمركية للمواد الأولية

■ الثورة - وفاء فرج

اللجان المشكلة في وزارة الزراعة، لافتين في الوقت نفسه إلى قرار مصرف سورية المركزي بخصوص استثناء بعض المواد الأولية من التمويل عن طريق منصة التمويل.

رئيس القطاع الكيميائي حسام عابدين لفت في حديثه إلى أهمية تشكيل لجنة لخدمة مستلزمات الإنتاج الزراعي من أسمدة ومبيدات، مطالباً اللجنة بخصوص الصاغة بإعداد مذكرة توضح فيها الآلية الأفضل لمنح هذه للصاغة، ليُصار إلى مناقشتها مع وزير الزراعة للعمل على تعديل التعليمات التنفيذية للقانون، مؤكداً حرص الغرفة على تقديم التسهيلات الممكنة ومن ضمنها تأمين المحروقات مبيناً بأن الفول سيتوفر بكميات كبيرة خلال هذه الفترة.

كما طلب عابدين من اللجنة إعداد قائمة بالبندود الجمركية للمواد الأولية لصناعة الأسمدة والمبيدات لإدراجها ضمن القائمة التي سيتم إرسالها من الغرفة لكافة القطاعات.

التحديات التي تواجه صناعة الأسمدة والمبيدات والحلول الواقعية للشركات القائمة حولها كانت أبرز المحاور التي طرحت اليوم على طاولة غرفة صناعة دمشق وريفها للنقاش خلال اجتماع القطاع الكيميائي فيها مع أصحاب وممثلي شركات صناعة الأسمدة والمبيدات. ووفقاً لمجريات الاجتماع، فقد نوقشت مسائل متنوعة خاصة بهذه الصناعة ولاسيما منها تأمين مادة الفول وللصاغة الخاصة بالمبيدات وآلية العمل المتبعة في منحها سيما وأن المنح يكون مسبقاً بفترة انتظار تصل إلى نحو ٢٥ يوماً الأمر الذي يعوق عملية الإنتاج والتصدير.

الصناعيون والى جانب مطالبتهم بتعديل سعر الفوسفات طالبوا ببيعه بالسعر المدعوم من قبل مصرف سورية المركزي، منوهين إلى ضرورة إدراج اللجنة عبر مندوب منها ضمن

## مشروع لتنشيط الصناعات الغذائية الزراعية



أعلنت وزارة الصناعة اليوم عن إطلاق المشروع الريادي لتنشيط قطاع الصناعات الغذائية الزراعية السوري بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية UNIDO والذي يتم تنفيذه من قبل المنظمة وبتنسيق من الاتحاد الروسي، وذلك في السادس من آذار من العام الجاري ٢٠٢٣ في فندق الشام بدمشق.

## ١١٦ لجنة هندسية للكشف على الأبنية في حلب



حلب-حسن العجيلي

بين رئيس فرع نقابة المهندسين في حلب المهندس هاني برهوم أنه تم تشكيل لجنة هندسية حتى الآن للكشف على الأبنية المتضررة من جراء الزلزال في حلب، موضحاً أن عدد الأبنية التي تم الكشف عليها لغاية الأحد الماضي بلغ ١٣ ألف مع استمرار اللجان بالعمل مع المديرية الخدمية في مجلس المدينة.

وقامت اللجان في الفرع بالكشف على عدد كبير من الأبنية الحكومية لتقييم سلامتها الإنشائية بناء على طلب أكثر من ٤٥٠ مدرسة.

وأوضح المهندس برهوم أن مهندسي فرع النقابة سمحوا بإعادة العديد من المواطنين إلى منازلهم بعد التأكد من سلامتها، حيث بلغ عدد الأبنية المكتشف عليها حينها ٨٠٠ بناء خلال الخمسة أيام الأولى من وقوع الزلزال، ومن ثم توسع العمل وفق الاستمارة المعتمدة من قبل وزارة الأشغال العامة والإسكان مع زيادة عدد اللجان.

## الصحة: لم يتم رصد أو تسجيل أي أمراض بمرکز الإيواء



دمشق- عادل عبد الله

لفت مدير الأمراض السارية والمزمنة في وزارة الصحة الدكتور زهير السهوي إلى أن فرق المديرية الطبية التي تم تخصيصها في المحافظات المنكوبة استجابة للوضع الناجم عن حدوث الزلزال تواصل عملها للتقصي عن الأمراض السارية في مراكز الإيواء.

وبين أن الفرق تعمل على مدار الساعة بالتنسيق والتعاون مع الجهات الأخرى ذات العلاقة على تفادي انتشار الأوبئة عن طريق توفير الشروط البيئية المناسبة ومراقبة مياه الشرب وتوزيع حبوب الكلورة ومراقبة التخلص الآمن من الصرف الصحي ومكافحة النواقل الحشرية والترصد الوبائي للأمراض المعدية وخاصة التي تملك القدرة على إحداث الأوبئة كالإسهال والكوليرا والحمى التيفية والتهاب الكبد الألفي.

وأشار إلى أنه يوجد أكثر من ٨٥ فريقاً طبياً للتقصي عن الأمراض السارية في مراكز

الإيواء، إضافة إلى أن فرق التقصي العاملة في مديريات الصحة المعنية تعمل على تنفيذ الإجراءات والتدابير الصحية اللازمة للوقاية من الأمراض المعدية ومكافحتها وتعزيز رفع الوعي المجتمعي حول الوقاية من الأمراض السارية ومتابعة الحالات المرضية، مؤكداً أنه لم يتم رصد أو تسجيل أي أمراض في مراكز الإيواء.

ونوه الدكتور السهوي بأهمية عمل الفرق، ومراقبة أماكن تحضير الطعام في المراكز والتجمعات، وإجراء مسح ميداني لتحديد الاحتياجات اللازمة من الأدوية واللقاحات والمستلزمات الطبية.

## السوق الوحيد خارج سور دمشق القديمة

## السروجية بحلته الجديدة بعد الترميم



■ ثورة زينية

والستائر إلى جانب سروج الأخصنة ومستلزماتها التي نسب إليها اسم السوق. اليوم إنجاز الترميم بات في مراحل التشطيبات النهائية ورفص أرضيته حجر اللبون بعد أن تم استبدال كامل للسقف المهترئ فوق السوق وتأهيل واجهاته وصيانة الواجهات الأصلية للمحلات واستبدال القناطر الحاملة للسقف بقناطر جديدة بالمواد التقليدية نفسها ليستكمل السوق التاريخي دوره الحرفي والتجاري والتراثي.

السروجية هو السوق الوحيد من أسواق دمشق القديمة الذي بني خارج السور التاريخي قرب سوق الحميدية في قلب العاصمة، وعلى مقربة من أسوار قلعتها التاريخية، ولعب عبر التاريخ دوراً في إعداد الجيوش المدافعة عن دمشق ضد الغزوات.

يعود تأسيسه إلى ١٢٠٠ عام خلت بطول يصل إلى ٥٠٠ متر ويشتهر حالياً بصناعة وبيع الخيوط الصناعية والمظلات

## إيقاف التدريب في مؤسسة التأهيل البحري باللاذقية لحين البت بسلامتها الإنشائية

■ الثورة-ناديا سعود

ترك الزلزال المدمر الذي ضرب شمال غرب سورية بتاريخ ٦ شباط أثراً كبيراً على الجميع بكل المقاييس ولعل التأثير الكبير قد وقع على الطلاب، ليس فقط بالجانب المعنوي بل كان شديد التأثير في الجانب النفسي والعلمي وخاصة على طلاب شهادات الثانوية العامة والمهنية.

مبنى المؤسسة العامة للتدريب والتأهيل البحري باللاذقية هو الآخر تضرر نتيجة الزلزال والهزات الارتدادية التي تلتها، المدير العام للمؤسسة المهندس محمد علي أحمد أوضح أنه تمت المباشرة بالكشف على المبنى والمعدات والتجهيزات، حيث تبين وجود عدة تشققات في بعض الجدران الداخلية والخارجية في غرف المبنى في كلا الطابقين الأرضي والأول ولوحظ توسع فاصل التمدد في سقف كلا الطابقين، إضافة إلى تشقق زجاج نافذتين وشاشة عرض بلازما، مضيفاً: نتيجة لذلك تم إيقاف تدريب الدورات لاستخدام خبرة هندسية متخصصة لتقرير حالة المبنى

الفنية وسلامته حفاظاً على سلامة الكوادر والمدرسين والمتدربين، علماً بأن هذه الفترة هي عطلة انتصافية لطلاب الدراسات الأكاديمية الأساسية، حيث يبدأ الفصل الدراسي الثاني بتاريخ ١٩-٢-٢٠٢٣.

الدكتور سلمان صبحية مدير التعليم المهني والتقني في وزارة النقل أكد أن وزارة النقل وجهت مديريةية التعليم المهني والتقني وإدارة الثانويات المهنية للنقل البحري والمعهد التقني بحلب والمؤسسة العامة للتدريب والتأهيل البحري بضرورة العمل على متابعة اللجان الفنية والهندسية للكشف على المباني والقاعات الصلبة وبيان مدى سلامتها الإنشائية، والتشديد على ضرورة الاهتمام بالجانب النفسي للطلاب ومساعدتهم على تجاوز حالة الخوف والهلع وإعطائهم الإرشادات والتعليمات اللازمة في هذا المجال، والتأكيد على إقامة الدورات التدريبية التعويضية المجانية وخاصة لطلاب الشهادة الثانوية المهنية للنقل البحري لتعويض الفاقد التعليمي.



## رسائل مبدعين عرب:

## لن يستطيع قيصر .. كدام ما بنته الحياة بيننا

الثورة - هفاف ميهوب

كل الكلمات تنزف أمام الكوارث والمآسي الكبيرة التي تدمر الوجود والإنسانية.. تنزف وتتحول إلى صرخات موجعة، تمرق الحناجر بأهاتٍ يبقى صداها يدوي في فضاءات الحياة والضمائر البشرية.

هذا ما يحصل للكلمات التي نسمعها اليوم، وتنزف ألم الكارثة التي حلت بسوريتنا.. كلمات المبدعين العرب، ممن تعالت أصواتهم، مطالبة جامعة الدول العربية، وأمراء ورؤساء هذه الدول، بتقديم موقف أخلاقي يدفعهم للمطالبة برفع الحصار، لإغاثة المنكوبين في سورية. تتوالى هذه الأصوات، وليس فقط عبر البيانات التي وقّعوا عليها، بل وعبر مقالاتهم وقصائدهم ومنشوراتهم التي يقولوا فيها:



القلب، نحيا معاً ولن نموت أبداً، مهما قست علينا الأيام والأنظمة ودول الاستكبار. ليعلم قيصر، ومن كان خلف قيصر ومع قيصر، أنه حين يتعلق الأمر بسورية ودمشقها، ستسقط كل القرارات الدولية والأممية، وقرارات الولايات المتحدة الأميركية. قالتها بيروت لدمشق: جراحك جراحنا، ووجعنا وجعنا، ولن يستطيع قيصر أن يهدم ما بنته الحياة بيننا.

مضت العراق والجزائر وتونس ولبنان وغيرهم من الأشقاء إلى سورية، ومن تأخر عن الركب، فاته أن ينال شرف الوثبة نحو الضفة الثانية من القلب، بل وسجل التاريخ على أنها خيانة موقفه، على أنه خيانة للقيم والكرامة والإنسانية، وخضوع لإرادة مستبد سلب منا حيويتنا، وها هو اليوم يحاول أن يسلب منا الروح. مضت أيضاً فلسطين، عين الأمة التي تقاوم مخز العدو، وتدافع عن مدى البصر وحسن الرؤية. فلسطين التي خفق قلبها وجعاً لوجع سورية، فكانت كطبور الحمام التي تحمل جوانحها قصة الألم الواحد، وطريق الخلاص الواحد لأمة واحدة.

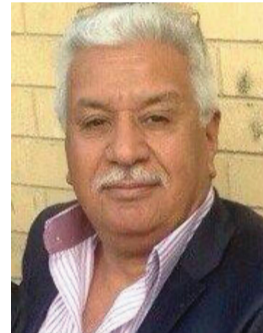
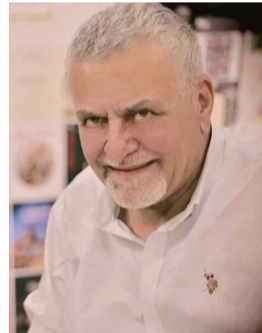
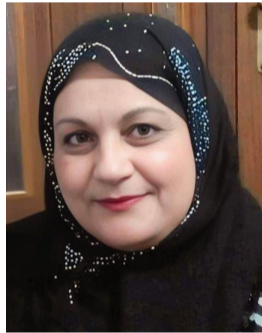
مضت عمان، والبتراء وجرش ومعهم دماء البحر الميت، وخيرات غور الأردن، وحين الضفة الغربية إلى الضفة السورية، يحملون إليها رسالة الحب والمصير الواحد، رغم أنف قيصر وقواعد الجيش الأميركي، وغيرهم من المتخاذلين والخونة. نحن بخير رغم هول الكارثة..

الأديبة والشاعرة اللبنانية سامية خليفة: أنا لست هناك، لكنهم هنا معي

أصواتٌ تخترق كياني، يسكن ذاتي الركام، هل رأيتم شعباً يقوَس منته القهر، في 21 سنة جفافاً، ولا يوسف يخلصهم من طغيان فراعنة القرن الحادي والعشرين؟

أنا لست هناك، لكن هم هنا معي، أسمع خرخرة حشرجاتهم، تعصف استغاثات تحت الأنقاض.. أتعثر بربك دموعي التي لا تجدي نفعاً.. أجر خطواتي وأنا بكامل رهبة الانهيار.. أسقط من ذاتي في مجامر أتون الحسرات، مضمخة شاشتي الرزق بصفرة الموت.. الأيدي تستنجد الحطام كي تلين أحجاره، والحناجر تكسر مرابا طغاة العالم كي يستفيقوا..

تستفزي رائحة اللامبالاة النتن القميّة، لو وليتكم وجوهكم شطر دماء الأطفال وعويل التكالى.. الآن القلوب توشك أن تتوقف فيها الأنباض.. الأنفاس تكاد أن تذوي كما ذبالة قنديل عتيق، إلا أن نوره سيبقى وهاجاً إلى الأبد، ليكون ناراً تلسع الضمائر.



## الكاتب العراقي كامل عبد الرحيم:

## ستنتصر الشام على جراحها

يقولون: إن السماء غطاء والأرض فراش.. لم يكن غطاؤنا دافئاً ولا رحيماً، ولم يكن وثيراً ولا مريحاً، كان بساطاً من خناجر وأفاج.

كم أحب الإنسان هذه الأرض وهذا الفراش، حتى زينه بالزرع والزهر والبناء الجميل، فلماذا تبادلنا الأرض بهذه القسوة وهذا العنف؟

في سورية.. في إحدى المدن المنكوبة بالزلزال، أنصت المسعوفون إلى صوت أغنية، تتعالى من بين ركام بناية هدمها الزلزال.. تعقبوا صوت المغني، فإذا بها طفلة خسرت أهلها، وظلت عالقة بين الحطام، ولم تجد غير الغناء لعناب الأرض والسماء.. نجحوا بإنقاذها وكان اسمها «شام»..

ستنتصر الشام على جراحها، وسيخرج الإنسان السوري سليماً من هول الكارثة، لكنه لن يكره الأرض أبداً..

## الشاعر والأديب اللبناني سامي سماحة:

## نحن بخير رغم هول الكارثة

هل كان من الضروري أن يحصل هذا الزلزال حتى تهتز ضمائرنا؟

هل كان من الضروري أن تحرك عاصفة الدمار، أغصان أشجارنا الوارفة، حتى تحرك جذور الحياة المطمورة تحت التراب؟

هل كان من الضروري أن تشهد الموت الآتي من الطبيعة، لنتذكر أنه لم يكن من الضروري أن يقتل بعضنا البعض؟

هل كان من الضروري أن نموت بزلزال، لنعرف أن وقت الشدة، يحتاج منا أن نسد بعضنا بزبونا؟

بقدر ما كانت المأساة كبيرة وحزينة، بقدر ما كان موقف الشعب السوري، وبكل طوائفه وانتمائه، بل والشعب العربي أيضاً، مفرحة بإنسانيتها العظيمة. قالتها بغداد لدمشق: أنا وأنت ضفتي

## الروائي الجزائري إسماعيل يبرير:

## كل الدعم والدعاء .. لسورية وأهلها

لست كاتباً كبيراً، ولست نجماً، وأملك جواز سفر واحد أحترمه وأفتخر بحمله، لكني أتمنى لو أنّ صوتي يصل كل العالم، في بعض المواقف.. أتمنى لو أنّ مواساتي تصل إلى كل قلب مجروح في العالم.

حين أطلع صفحات بعض المشاهير والكتّاب الكبار، وأرى أنّهم منهمكون في عرض ظروف حياتهم الجميلة، في لحظة دمار قاسية، وهم عاجزون عن التضامن ولو بمنشور عابر مع هذه الكارثة، وحين أجد أسماء التفاهة تعبر على أوجاع الناس وتسخر منها، أو تحاول أن تنكأ جراح الشعوب لضمان مكانتها في معسكر الشر، وحين أقرأ تأويلات الشواذ للمواقف والنخوة، وتلبس الإنسانية لبوساً غير لبوسها.. حين أرى وابد وأقرأ كل ذلك، أتأكد أنّ القيم والشرف مسألة جينية، وأن التعايش والتحضّر ضرورة ومسألة براغماتية.

كل الدعم والدعاء لسورية وتركيا وأهلها.. كل التضامن مع سورية في زمن التضامن الانتقائي والوقائي..



# نشاطات للتخفيف من حالات الهلع عند أطفالنا



■ الثورة - فادية مجد

حالات الخوف ونوبات الهلع الشديدة التي انتابت الجميع كباراً وصغراً منذ كارثة الزلزال، والهزات التي جاءت بعده، والتي كان من نتائجها المؤسفة وفاة طفلة بسبب إصابتها بصدمة عصبية أدت لتوقف قلبها نتيجة الخوف من الهزة الأخيرة  
حالات هلع سيطرت وكان للأطفال النصيب الأكبر منها، ولأن الكوارث الطبيعية لا يمكن التنبؤ بحدوثها، لابد على الأهل من القيام بدورهم، ومحاولة التخفيف من خوف أبنائهم قدر الإمكان.

الحديث عن ذلك وعن أهم النصائح التي تقدم للأهالي للتخفيف من شدة تلك الحالات تواصلنا مع الاختصاصي الأسري كميث محرز والذي بدأ حديثه بالقول: يعيش الأطفال في هذه المرحلة حالة من الهلع والرعب، تجعل الآباء والأمهات يقعون في حيرة من أمرهم حول طرق الشرح والتوضيح لهم والتخفيف من هلعهم، وخاصة عندما يطرح عليهم أطفالهم أسئلة عن الزلازل والكوارث الطبيعية.

وحتى نبدد تلك الحيرة يشير محرز: هناك بعض النصائح نقدمها لكل أب وأم كي يتمكنوا من التعامل معهم، والإجابة عن تساؤلاتهم وأولى تلك النصائح هي تشجيع الطفل على التعبير عن مشاعره، والإفصاح عن الأفكار التي تدور في رأسه، سواء بالكلمات أو بالفن قبل بداية الحوار معه، ومن دون أن تصدر عليه أحكاماً مطلقة أو انطباعات، كما يتوجب مشاركة الطفل المخاوف والقلق أيضاً، فالأهل هنا ليسوا بصدد إثبات أنهم جريئون.

وبين الاختصاصي الأسري أنه من النصائح المهمة أيضاً أن يحرص أهل الطفل على قول الحقائق بشكل منطقي ومقنع، والشرح له بطريقة مبسطة سلسلة، فالكذب ليس في صالحهم ولا في صالح الطفل، كما لا بد من أن يتحلى الأهل بالصبر مهما كانت طريقة طفلهم في حديثه وأسئلته، ومهما طالقت فترة مخاوفه، فكل طفل سيتأثر بشكل مختلف عن الآخر، مع ضرورة طلب المساعدة والاستشارة من المتخصصين في

الحديث عن ذلك وعن أهم النصائح التي تقدم للأهالي للتخفيف من شدة تلك الحالات تواصلنا مع الاختصاصي الأسري كميث محرز والذي بدأ حديثه بالقول: يعيش الأطفال في هذه المرحلة حالة من الهلع والرعب، تجعل الآباء والأمهات يقعون في حيرة من أمرهم حول طرق الشرح والتوضيح لهم والتخفيف من هلعهم، وخاصة عندما يطرح عليهم أطفالهم أسئلة عن الزلازل والكوارث الطبيعية.

وحتى نبدد تلك الحيرة يشير محرز: هناك بعض النصائح نقدمها لكل أب وأم كي يتمكنوا من التعامل معهم، والإجابة عن تساؤلاتهم وأولى تلك النصائح هي تشجيع الطفل على التعبير عن مشاعره، والإفصاح عن الأفكار التي تدور في رأسه، سواء بالكلمات أو بالفن قبل بداية الحوار معه، ومن دون أن تصدر عليه أحكاماً مطلقة أو انطباعات، كما يتوجب مشاركة الطفل المخاوف والقلق أيضاً، فالأهل هنا ليسوا بصدد إثبات أنهم جريئون.

وبين الاختصاصي الأسري أنه من النصائح المهمة أيضاً أن يحرص أهل الطفل على قول الحقائق بشكل منطقي ومقنع، والشرح له بطريقة مبسطة سلسلة، فالكذب ليس في صالحهم ولا في صالح الطفل، كما لا بد من أن يتحلى الأهل بالصبر مهما كانت طريقة طفلهم في حديثه وأسئلته، ومهما طالقت فترة مخاوفه، فكل طفل سيتأثر بشكل مختلف عن الآخر، مع ضرورة طلب المساعدة والاستشارة من المتخصصين في

وأخيراً ختم الاختصاصي الأسري جملة النصائح التي قدمها للأهل بدعوتهم لتقديم شرح لأطفالهم، وبأسلوب مبسط للأسباب العلمية لحدوث الزلازل كالتالي: الأرض هي الكوكب الذي نعيش عليه، وهي على شكل كرة، لكن الكرة مكونة من عدة طبقات، ونحن نعيش على الطبقة العليا، القشرة، والتي تتكون من عدة طبقات كبيرة تتداخل على بعضها بعضاً مثل اللغز، وعندما تصطدم تلك الطبقات ببعضها بعضاً، أو تحتك ببعضها بعضاً، فإنها تسبب الزلازل، كما يتوجب القول لهم أيضاً: إن الزلازل الصغيرة قد تحدث طوال الوقت، ولكنها لا تسبب أضراراً في الغالب، في حين يمكن لزلزال كبير أن يضرب الأشجار والمباني، ولذلك نحتاج إلى معرفة ما يجب فعله للبقاء في أمان إذا شعرنا بزلزال وذلك من خلال تقديم الأهل لشرح عن طرق الحماية عند حدوث الزلزال سواء أكان في البيت أم المدرسة أم في الشارع.

وتقديم العلاج للمصابين منهم، كما يمنع أن يستخدم الأهل الإنترنت في البحث عن صور ومقاطع فيديو للزلازل وأطفالهم بجوارهم، فهذا قد يكون له أثر سيء جداً عليهم، لافتاً إلى أنه في حال شاهد الأطفال تلك المقاطع والصور المخيفة، فينصحهم بالعمل على تهدئتهم والشرح لهم أن هذه الصور هي للمباني المتضررة، والتي ينحصر عددها بنسبة قليلة نسبة إلى عدد المباني في المنطقة التي حدث بها الزلزال، وأن هذا الأمر من النادر حدوثه، مع إخبارهم عن الجهود المبذولة لإنقاذ الناس مهما كانت، وعن التعاون والعمل المشترك لإنقاذ الأرواح وتأمين لهم المأوى والطعام والعلاج، ومناقشتهم حول دورهم في تقديم المساعدة، حتى وإن كان بسيطاً جداً مثل التبرع بجزء من مصروفه، أو بألباعه أو ملبسه مع الحرص على تأمين أدوات الرسم والفنون ليقوم الطفل بالتعبير عن مشاعره لتفريغ الطاقة السلبية الكامنة داخله.

## احذروا الخوف

■ الثورة - يمن سليمان عباس

الخوف ميزة بشرية لا عيب فيها أبداً وربما تطول كائنات أخرى مدججة أو غير أليفة.. وهذا ما نراه دائماً، والخوف عبر العصور كان أسلوبها يطلقه المتحاربون أو من يريدون الوصول إلى أهداف معينة.

من هنا تأتي ضرورة الالتفات إلى أساليب صناعته وإطلاقه في التنبؤات الطبيعية أو غيرها عبر الإشاعات، وما أكثرها اليوم ولا سيما في وسائل التواصل الاجتماعي. وقديماً ينسب إلى عنترة قوله عندما سئل كيف أصبح الأبطال يهابونك؟ فقال: كنت أضرب الجبان ضربة يطير لها رأس الشجاع وبهذا المعنى أيضاً يروى أن الطاعون دخل قرية، وعندما خرج منها كان الجميع موتى وعلى لسان الطاعون قال: لقد أمات الخوف النصف الآخر.

نحن اليوم بأمس الحاجة إلى الهدوء والريزية والقدرة على ضبط الأعصاب والتفكير بروية وهدوء، حق الجميع أن يخافوا وأن يكونوا حذرين، ولكن علينا الانتباه إلى أن الإشاعات التي تطلق كثيرة، وهي مغرزة لها أهدافها في



خلخلة البنية الاجتماعية والقدرة على التصرف والعمل بروح الفريق الواحد وجعل الجميع يفكرون بطريقة فردية. لقد خبرنا في سورية هذه الأساليب المغرزة منذ أن كانت الحرب العدوانية علينا واليوم يجد الطابور الخامس سواء في الداخل أو الخارج الفرصة مواتية لإطلاق أبواق الخوف، ولنلاحظ أن هبة واستجابة الشعب السوري لتداعيات الزلزال الماضي الذي وقع في 6 شباط أنهلت العالم بروح التضامن والتعاقد والقدرة على التصرف السريع وبلمسة الجراح. هذا ما أقض مضاجع الأعداء وبدأت جوقات التضليل والإشاعات تارة على لسان من يدعون أنهم علماء وتارة أخرى على ألسنة أدعياء دين وغيرهم من عرافين.. الأمر زاد عن حده كثيراً نعرف أن الشعب السوري لا تفت في عضده مثل هذه الإشاعات ولكن لا بد من القول: إننا نؤمن بقضاء الله وقدره وأن علينا أخذ الحذر والإحتياطات اللازمة لئلا ننسج للهلع أن يدخل قلوبنا ولا أن يمس وحدتنا الاجتماعية ولا أن يهزم قيمتنا.. نحن معاً في زورق الوطن الذي يبحر بإذن الله نحو الأمان.

وتوضيح خطوات التعامل فور وقوع الزلازل وإشراكهم في أنشطة مختلفة مع أطفال آخرين كنوع من الإلهاء أو التخلص من الطاقة السلبية.

### آثار الصدمة

وشدت الاختصاصية أحمد على ضرورة الانتباه جيداً لأطفالنا في مرحلة ما بعد الكارثة، حيث يُدرج ضمن آثار صدمة الزلازل عند الأطفال حدوث حالات «الاكتئاب والقلق الشديد وعدم القدرة على النوم ورؤية الكوابيس باستمرار» فضلاً عن فقدان الثقة في العالم وفي قدرة البالغين على حمايتهم.

كما يظهر الإنكار وشعور الطفل بأنه في حلم سيئ وفقدان الشهية وانعدام الرغبة في تناول الطعام أو الشراب.

ونوهت أحمد بأنه قد تصل الآثار النفسية إلى حد فقدان الطموح والتخطيط للمستقبل بعد الزلزال وامتلاك أفكار سوداوية، لذا يجب أن نطبق القواعد بحذافيرها التي ذكرتها أعلاه لنحتمي ونحافظ على صحة أبنائنا النفسية.

وأوصت بتعليم الأطفال قواعد السلامة الأساسية للتعامل مع الكوارث مثل التزام الهدوء وعدم الخوف والفرح والانتظار إلى حين وصول المساعدة المناسبة، أو زوال الخطر أثناء الزلزال.



أطفالنا أنه فور الشعور بهزة أرضية يجب الاحتماء تحت منضدة أو مكتب متين أو قرب جدار داخل المنزل والجلوس بوضعية القرفصاء على الركبة وتغطية الوجه ببطانية حتى تمر الهزة.

### كيف نحويهم؟

وأكدت أحمد أنه بعد الزلزال يبدأ الدور الأهم وهو محاولة إخراج أطفالنا من هذا الجو وذلك من خلال القيام بالأنشطة التي تُريح براءتهم وتحميهم والاستماع جيداً إلى مشاعرهم إذا كانوا يبكون فلا يجب أن نسكتهم أو نخبرهم أن يصمتوا فقط، بل يجب احتضانهم ومحاولة التأكيد على أنهم أصبحوا بأمان والبدء بالعودة إلى الروتين اليومي كما أشارت إلى ضرورة الاهتمام بمخاوفهم والعمل على شرح سبب الزلزال بشكل علمي

■ الثورة - نيفين أحمد

يأتي خوف الأطفال بعد الزلزال في أشكال متعددة كما يمكن أن يتأثر بالحدث حسب درجة تضرره منه سواء بدمار منزله وفقدان أسرته أو التعرض لهزة أرضية أفسدت ترتيب المنزل فقط من دون أضرار جسيمة ولكن قد يأتي هذا الخوف بعدة أشكال، حيث تتنابها أعراض الاكتئاب والقلق الشديد وعدم القدرة على النوم بشكل سليم وربما يرون كوابيس مزعجة. لكي يتدارك أطفالنا الكارثة التي عايشوها توقفنا مع المرشدة النفسية زينب أحمد، حيث أوضحت أنه من المهم جداً احتواء هؤلاء الصغار وفهم مشاعرهم حتى تمر الأزمة بسلا، لأنها مصدر خوف وقلق للكبار

فما بالنا الصغار الذين قد تتغير حياتهم بعد الزلزال كأن يعانون من اضطراب أو كرب من جراء فقدان عزيز أو الخوف والهلع الذي يعيشونه بكل لحظة من حياتهم والذي يشكل أزمة نفسية.

### الحفاظ على الهدوء

تابعت المرشدة أحمد بالقول: إذا كنتم تعيشون مع أطفالكم في منطقة معرضة للزلازل فمن المهم أن يكون لديهم معلومات مبسطة عن الزلزال وكيفية حدوثه والاستعدادات الشاملة له وفي أثناء الزلزال من المهم الحفاظ على هدوء أعصابكم من دون هلع والتصرف بحكمة حتى لا ينعكس الأمر سلباً على أبنائنا، وأن نعلم

كيف  
نحتمي  
أطفالنا  
من آثار  
الزلازل؟

## متحدون في وجه الألم



المساعدات لها، مؤكداً أن الفريق يركز بالتزامن مع العمل الإغاثي على مهمته الأساسية في تعليم أطفال العائلات الوافدة .

وهناك مبادرة «ع الذهبة» التوعوية في محافظة حلب التي كانت من أولى المبادرات الفردية وبعدها محدود من المتطوعين ولكن ما لبثت أن اتسعت لتضم أكثر من 800 متطوع ومتبرع ومتضرر من الزلزال، ويؤكد مؤسسها بشار الأطرش أن البداية كانت من تأمين الطعام وبعض المستلزمات الأساسية والحليب ومستلزمات الأطفال إضافة إلى الألبسة، واليوم هناك مشروع لإطلاق مبادرات أخرى، أما في حماة فاطلق فريق نبض الشباب التطوعي مبادرات لدعم ومساعدة أبناء المناطق المتضررة، تضمنت جمع التبرعات والمواد الغذائية والإغاثية وتقديمها للمتضررين .

حملات في مختلف الأمكنة ضمن مجتمع برز تكتفه وتعاضده الوثيق وقت الشدة، حملة للتبرع في هذه المحافظة وحملة للإغاثة في تلك المحافظة والسعي إلى التقليل من آثار الكارثة في مكان آخر.. الجميع يحاولون ما استطاعوا ويقفون وقفة واحدة متحدين في وجه الألم لعلهم يخففون منه ويبلسمون الجراح.

من تلك الحملات ما يقوم به فريق (نغم وقلم) الذي بادر في أشرفية صحنايا بريف دمشق منذ وقوع الزلزال لتقديم المساعدة للمتضررين عبر جمع التبرعات وتوزيعها على الأسر التي انتقلت إلى البلدة، وفي تصريح إعلامي بين منسق برنامج مهارات الحياة بالفريق سامر رفاعة أنه منذ الساعات الأولى لوقوع الزلزال تم تشكيل فريق استجابة إغاثية عمل على تقييم حالات العائلات الوافدة وتوزيع

